منذلك فالمراة تونث والحمار ينهق والكلب يروع يصلي
في بيت ام سلمة مشتملا في ثوب واحد قال العراقي كيف
الجمع بينه وبين نهيه عن اشتمال الصما والجواب ان
النهي ورد عن اشتمال مخصوص ويحمل اشتمال المطلق على
غير مورد النهي وقد فسر اشتمال الصما بان كان يخالف
بين طرفيه وهو مخالف لاشتمال الصما لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
او سبعة عشر شهرا هو مجزوم في الشوون من سنة قال ابن
العربي نسخ الله القبلة مرتين ونكاح المتعة مرتين ولحوم
الحمر الاهلية مرتين قال لا احفظ رابعا وقال ابو العباس
العرفي رابعها الوضوء مما مست النار قلت وقد نظمت ذلك
واربع تكرر النسخ لها ه جات بها النصوص والاثار ه
لقبلة ومتعة وحمره ه كذا الوضو مما تمسه النار ه
فصلى رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار
هو عباد بن بشر وقيل عباد بن نهيك ما بين المشرق والمغرب
قبلة ليس هذا عاما في ساير البلاد وانما هو بالنسبة
الى المدينة الشريفة ونحوها قال البيهقي في الخلافيات
المراد والله اعلم اهل المدينة ومن كانت قبلته على
سمت اهل المدينة بن اشعث ابن سعيد السمان
قال العراقي تابعه عليه عمر بن قيس المكي عند
عن عاصم اخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده

والبيهقي

والبيهقي في مسنده قال الا ان عمر بن قيس شارك الاشعث
في تضعيف بل ربما يكون اسوا حالا منه فلا عبرة حينئذ
بمتابعته وانما ذكرته ليستفاد عن زيد بن جبيرة
بفتح الجيم وكسر البا الموحدة بعدها مثناة من تحت
ثم را ليس له عند المصنف الا هذا الحديث الواحد
في المزبلة بفتح الزاي وضمها المكان الذي يلقى فيه الزبل
والمجزرة بفتح الزاي المكان الذي يذبح فيه الحيوان
صلوا في مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم وكسر الموحدة
واخره ضاد معجمة قال الجوهري المرابض للغنم كالمعاطن
للابل وهذا امر اباحة في اعطان الابل جمع عطن بفتح
العين والطا المهملتين الشافعي بالمواضع
التي تجر اليها الابل الشاربة ليشرب غيرها وقال
صاحب النهاية العطن مبرك الابل حول الما وقال
ابن حزم كل عطن مبرك وليس كل مبرك عطنا لان
العطن هو الموضع الذي تناخ فيه عند ورودها
الما فقط والمبرك اعم لانه الموضع المتخذ له في كل
حال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في
مرابض الغنم زاد في رواية الشيخين قبل ان يبنى
المسجد قال العراقي وفي جواز اختصار مثل هذا نظر
اذا حضر العشا قال العراقي المراد بحضوره وضعه
بين يدي الاكل لا استوا الطعام او غرفه في الاوعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)